

أربعون حديثا عن (العمرة) فضلها. أحكامها..

يليها

مختارات من الدعاء



جمع وإعداد/

عبد الله بن سعيد الحسني الزهراني

الباحث في تاريخ وأحكام وآداب الحرم

غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين


بسم الله الرحمن الرحيم


العمرة
أربعون حديثا عن (العمرة)
فضلها. أحكامها..

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وبعد:

فقد وردت أحاديث كثيرة تدل على فضل العمرة وأنها من مكفرات الذنوب، منها ما رواه النسائي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «**تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة**» [متفق عليه].

وقد وفقنا المولى عز وجل لجمع أربعون حديثًا حول حكم العمرة، وفضلها، ومعظم الأسئلة حول العمرة، على شكل سؤال وجواب لتسهيل فهم العمرة وأحكامها

وسننها ومحظوراتها.. وأحكام دخول مكة وآداب الطواف وغيرها، يليها. ذكر بعض الأدعية المختارة للحج والعمرة والطواف.. **(ومعظمها من فتاوى الشيخ/ عبدالعزيـز ابن باز والشـيخ محمد ابـن عثيمين رحمهما الله، وبعض علماء المملكة)**.

ونسأل الله ﷻ أن يجعل هذا العمل وجميع أعمالنا خالصة لوجه الله تعالى وان ينفع بها الجميع..

جمع وإعداد/

عبد الله بن سعيد الحسني الزهراني

الباحث في تاريخ وأحكام وآداب الحرم

غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين

مكة: ٠٥٥٥٥٠٩٣٥٩

@abuhatem9359

۞ هل العمرة واجبة على كل مسلم أم سنة؟

أجمع العلماء على مشروعية العمرة وفضلها،

فالعمرة واجبة على كل مكلف استطاع ذلك على الصحيح من قولي العلماء أن العمرة تجب على الذكر والأنثى المكلفين إذا استطاعا ذلك كالحج للأحاديث التالية:

١- قال ﷺ لعمر لما سأله عن الإسلام قال: «**تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان وتحج وتعتمر**» [أخرجه الدار قطني وابن خزيمة بإسناد صحيح].

٢- قال ﷺ لعائشة رضي الله عنها: «**على النساء جهاد لا قتال فيه: الحج والعمرة**».

فالحج والعمرة واجبان على الرجال والنساء مرة في العمر مع الاستطاعة، هذا هو الصواب، ويدخل في هذا أهل مكة وغيرهم.

۞ ما هو فضل العمرة؟

العمرة لها فضل كبير وأجرها عظيم للأحاديث التالية:

٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة**» [متفق عليه].

٤- عن جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**».

٥- عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللَّهِ إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ وَإِنْ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ**» [سنن ابن ماجه].

۞ كيفية أداء العمرة؟

هذه نبذة مختصرة عن أعمال مناسك العمرة:

إذا وصل من يريد العمرة إلى الميقات استحب له أن يغتسل ويتنظف (يمكن أن يغتسل ويلبس الإحرام في منزله أو سكنه وعندما يصل الميقات ينوي ويلبي) وهكذا تفعل المرأة ولو كانت حائضًا أو نفساء، غير أنها لا تطوف بالبيت حتى تطهر وتغتسل.

ويتطيب الرجل في بدنه دون ملابس إحرامه، فإن لم يتيسر الاغتسال في الميقات فلا حرج ويستحب أن يغتسل إذا وصل مكة قبل الطواف إذا تيسر ذلك.

يتجرد الرجل من جميع الملابس المخيطة ويلبس إزارًا ورداءً، ويستحب أن يكونا أبيضين نظيفين.

أما المرأة فتحرم في ملابسها العادية التي ليس فيها زينة ولا شهرة (ليس شرط أن يكون أبيض أو أخضر بل ملابسها العادية).

ثم ينوي الدخول في النسك بقلبه ويتلفظ بلسانه قائلًا: «لبيك عمرة» أو «اللهم لبيك عمرة» وإن خاف المحرم ألا يتمكن من أداء نسكه لكونه مريضًا أو خائفًا من عدو ونحوه شرع له أن يشترط عند إحرامه فيقول: «فإن حبسني حابس فمحلي حيث حبستني» لحديث ضباعة بنت الزبير رضي الله عنها.

۞ ما هي تلبية النبي ﷺ؟

تلبية النبي ﷺ هي: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك

لك ويكثر من هذه التلبية ومن ذكر الله سبحانه ودعائه حتى يصل إلى البيت «الكعبة» فيقطع التلبية، فإذا وصل إلى المسجد الحرام قدم رجله اليمنى عند الدخول وقال: بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم افتح لي أبواب رحمتك.

فإذا وصل إلى البيت قطع التلبية ثم قصد الحجر الأسود واستقبله ثم يستلمه بيمينه ويقبله إن تيسر ذلك ولا يؤذي الناس بالمزاحمة، ويقول عند استلامه: «بسم الله والله أكبر» فإن شق عليه التقبيل استلمه بيده أو بعصا أو نحوها وقبل ما استلمه به فإن شق استلامه أشار إليه وقال: « الله أكبر» ولا يقبل ما يشير به.

ويشترط لصحة الطواف أن يكون الطائف على طهارة من الحدث الأصغر والأكبر لأن الطواف مثل الصلاة غير أنه رخص فيه في الكلام.

ويجعل البيت عن يساره ويطوف به سبعة أشواط، وإذا حاذى الركن اليماني استلمه بيمينه إن تيسر ويقول:

«بسم الله والله أكبر» ولا يقبله، فإن شق عليه استلامه تركه ومضى في طوافه ولا يشير إليه ولا يكبر؛ لأن ذلك لم ينقل عن النبي ﷺ.

أما الحجر الأسود فكلما حاذاه استلمه وقبله كما ذكرنا سابقًا وإلا أشار إليه وكبر. ويستحب الرمل -وهو الإسراع في المشي مع تقارب الخطى- في الثلاثة الأشواط الأولى من طواف القدوم للرجل خاصة.

كما يستحب للرجل أن يضطبع في طواف القدوم في جميع الأشواط، والاضطباع: أن يجعل وسط ردائه تحت منكبه الأيمن وطرفيه على عاتقه الأيسر.

ويستحب الإكثار من الذكر والدعاء بما تيسر في جميع الأشواط.

۞ هل هناك دعاء خاص بالطواف؟

لم يثبت عن النبي ﷺ أي دعاء خاص بالطواف إلا أنه كان يكبر عند محاذاة الركنين (الحجر الأسود والركن اليماني) ويقول (الله أكبر) وإن زاد (بسم الله والله أكبر فلا بأس) لفعل ابن عمر لذلك، وكان النبي ﷺ يقول بين الركنين:

٦- «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» [رواه أحمد في «المسند وصححه ابن حبان والحاكم]
وذلك في كل شوط.

ويختم الشوط السابع باستلام الحجر الأسود وتقبيله إن تيسر أو الإشارة إليه مع التكبير حسب التفصيل المذكور آنفًا. وبعد فراغه من هذا الطواف يرتدي بردائه فيجعله على كتفيه وطرفيه على صدره.

ثم يصلي ركعتين خلف المقام إن تيسر فإن لم يتمكن من ذلك صلاهما في أي موضع من المسجد. يقرأ فيهما بعد الفاتحة: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ في الركعة الأولى، و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ في الركعة الثانية، هذا هو الأفضل وإن قرأ بغيرهما فلا بأس. ثم بعد أن يسلم من الركعتين يقصد الحجر الأسود إن تيسر ذلك.

ثم يخرج إلى الصفا فيرقاه أو يقف عنده والرقي أفضل إن تيسر ويقرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨].

ويستحب أن يستقبل القبلة ويحمد الله ويكبره ويقول: «لا إله إلا الله والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده» ثم يدعو بما تيسر رافعًا يديه ويكرر هذا الذكر والدعاء ثلاث مرات.

ثم ينزل فيمشي إلى المروة حتى يصل إلى العلم الأول (موضح في المسعى باللون الأخضر) فيسرع الرجل في المشي إلى أن يصل إلى العلم الثاني.

أما المرأة فلا يشرع لها الإسراع؛ لأنها عورة، ثم يمشي فيرقى المروة أو يقف عندها والرقي أفضل إن تيسر ويقول ويفعل على المروة كما قال وفعل على الصفا. ثم ينزل فيمشي في موضع مشيه ويسرع في موضع الإسراع حتى يصل إلى الصفا، يفعل ذلك سبع مرات ذهابه شوط ورجوعه شوط، وإن سعى راكبًا فلا حرج ولاسيما عند الحاجة.

ويستحب أن يكثر في سعيه من الذكر والدعاء بما تيسر. وأن يكون متطهرًا من الحدث الأكبر والأصغر ولو سعى على غير طهارة أجزأه ذلك.

فإذا كمل السعي يحلق الرجل رأسه أو يقصره والحلق أفضل وإذا كان قدومه مكة قريبًا من وقت الحج فالتقصير في حقه أفضل ليحلق بقية رأسه في الحج. أما المرأة فتجمع شعرها وتأخذ منه قدر أنملة فأقل، فإذا فعل المحرم ما ذكر فقد تمت عمرته.

عبد العزيز ابن باز.

۞ من أين يحرم القادم للعمرة؟

٧- عن ابن عمر قال: (وقّت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحُليفة، ولأهل الشام الجُحفة، ولأهل نجد قرن، وبلغني أنه وقّت لأهل اليمن يلملم). [رواه أبوداود في سننه - وقال الألباني: صحيح].

۞ هل هناك وقت للعمرة؟

القول الذي عليه جمهور الفقهاء هو أن العمرة جائزة بلا كراهية، في جميع أيام السنة. قبل الحج وبعده؛ فقد

قال ابن عمر لا بأس على أحد أن يعتمر قبل الحج، فقد اعتمر النبي قبل الحج.

وثبت أن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، اعتمرت بعد الحج في ذي الحجة. وكان ذلك في حجة الوداع.

٨- عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحَجَّةِ فَقَالَ لَنَا «**مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِالْحَجِّ فَلْيُهِلَّ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ**» قَالَتْ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَظَلَّنِي يَوْمُ «عَرَفَةَ» وَأَنَا حَائِضٌ فَشَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**ارْفُضِي عُمْرَتَكِ وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ**» فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ «الْحَصْبَةِ» أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِي) [صحيح البخاري].

وعند الأحناف، تُكره العمرة في خمسة أيام محددة من السنة هي: يوم عرفة، ويوم النحر، وأيام التشريق (ثاني وثالث ورابع أيام العيد)؛ لأن الحاج يكون مشغولًا بأداء الحج إلا إذا قضى القران أو التمتع، فلا بأس بها في حق المُحْرم، من داخل المواقيت.

۞ حكم الاشتراط للعمرة (إن حبسني حابس..)

لا بأس بالاشتراط عند الإحرام للعمرة إن كان مريض أو يخاف أو ما شابه من العوارض للحديث التالي:

٩- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت رسول الله ﷺ فقالت: إني امرأة ثقيلة، وإني أريد الحج، فما تأمرني؟ قال: «**أهلّي بالحج، واشترطي أن محلّي حيث تحبسني**» قال: فأدركتْ. [رواه مسلم والنسائي وابن ماجه] وهذا عند الإحرام للحج والعمرة.

۞ هل يجوز فسخ الإحرام وغسله أو تبديله؟

نعم يجوز للأحاديث التالية:

١٠- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلًا سأل رسول الله ﷺ: ما يلبس المُحرم من الثياب؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لا تلبسوا القمُص، ولا العمائم، ولا السراويل، ولا البرانس، ولا الخفاف، إلا أحَدٌ لا يجد النعلين فليبس الخفين، وليقطعهما أسفل من الكعبين، ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الوَرْس**» [رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه].

أمَّا خلْع لِباس الإحرام في الفُندق، أو تبديله بغَيْرِه، أو استِحْمام المحرم - فجائزٌ، والأمرُ فيه سَعة -إن شاء الله تعالى- مع الحذر من استخدام صابون أو (شامبو) معطر، أو مزيل الرائحة وليس هناك ما يَمنع من خلع الإحرام والاستحمام، بِخلاف ما يظنُّه كثيرٌ من النَّاس: أنَّ تبديل هذه الثياب لا يَجوز، لسببٍ أو لغير سبب؛ بلْ يَجب تغييرُها لو تنجَّستْ، ولا يُمْكن غسله إلا بالخلْع. قال البخاري في «صحيحه»: «وقال إبراهيمُ النخعي: لا بأسَ أن يبدِّل ثيابه». قال في «الفتح»: «أي يُغَيِّر المحرمُ ثيابَه ما شاء، وفي رواية ابن أبي شيبة: أنَّهم لم يرَوْا بأسًا أن يبدِّل المُحْرِم ثيابَه». وقال أبو داود في «مسائله»: «عن الحسن أنَّه كان لا يرى بأسًا أن يُظاهِرَ المُحْرِم بِما شاء من الأُزُرِ والأردية، ويبدِّل ثيابَه التي أحرم فيها بغيْرِها من الثياب». اهـ. وقد نصَّ على الجواز الشَّيخ محمَّد بن عثيمين، وهو ما أفْتَت به اللَّجنة الدَّائمة، والله أعلم.

۞ حكم من تجاوز الميقات وهو يريد العمرة بدون إحرام؟

إذا تجاوز المسلم الميقات من دون إحرام وهو مكلف.. بالغ عاقل، فهذا فيه تفصيل:

إن كان أراد الحج أو العمرة، فعليه أن يرجع إلى الميقات ليحرم منه، يعني: الميقات الذي مر به، فإن كان جاء من طريق المدينة عليه أن يرجع إلى المدينة فيحرم من المدينة، وإن كان جاء من طريق الشام أو مصر ولم يأت من طريق المدينة بل من جهة الساحل فإنه يحرم من الجحفة من رابغ، وهكذا من جاء من اليمن يحرم من ميقات اليمن، ومن جاء من نجد والطائف ونحوها أحرم من ميقات الطائف، من السيل -وادي قرن، فإن لم يعد فعليه دم عند كثير من أهل العلم يذبح في مكة ويوزع بين الفقراء؛ لكونه ترك واجبًا وهو الإحرام من الميقات الشرعي.

١١- قال النبي ﷺ لما وقَّت المواقيت: «**هن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة**»

فإن أحرم بعدما جاوزها ولم يعد إليها فعليه دم يذبح في مكة للفقراء.

۞ حكم من ارتكب محظورًا من محظورات الإحرام؟

إن ارتكب المحرم أحد محظورات الإحرام مثل: حلق الشعر، وقص الأظافر، وتغطية الرجل رأسه بملاصق، ولبس الرجل ما خيط على هيئة البدن، واستعمال الطيب، وانتقاب المرأة ولبسها القفازين.

فإذا ارتكب المحرم أحد هذه المحظورات فهو مخير بين أن يذبح شاة ويفرق لحمها على فقراء الحرم، أو يطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع (أو وجبة غداء أو عشاء) أو يصوم ثلاثة أيام، وهذه الفدية تسمى فدية الأذى، وهي المذكورة في قوله تعالى: ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ [البقرة: ١٩٦].

وإذا كرر المحرم فعل محظورًا من جنس واحد، وقبل التكفير عنه، كما لو قص أظافره أكثر من مرة مثلًا، ففيه

فدية واحدة، أما إن كرر محظورًا من أجناس مختلفة، كما لو قص شعره، وغطى رأسه مثلًا، فعليه فدية لكل واحد منهما، للحديث التالي:

١٢- عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه قال: وقف عليَّ رسول الله ﷺ بالحُديبية ورأسي يتهافت قملًا، فقال: «**يُؤذيك هَوَامُّكَ؟**» قلتُ: نعم. قال: «**فاحلق رأسك**». - أو قال: (احلِق) -، قال: فيَّ نزلت هذه الآية: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ﴾ [البقرة: ١٩٦] إلى آخرها، فقال النبي ﷺ: «**صُم ثلاثة أيام أو تصدق بفرَقٍ بين ستة، أو انسُك بما تيسر**». [رواه البخاري].

۞ حكم من لبس ثيابه بعد انتهاء العمرة ونسي أن يقصر شعره.

إن اعتمر ولم يحلق شعره أو يقصرْه جاهلًا ثم لبس ثيابه، فإنه يلزمه إذا علم أن ينزع ثيابه، ويحلق أو يقصر، ولا شيء عليه فيما ارتكبه من محظور اللبس أو غيره، على الراجح؛ لكونه جاهلًا، لكن عليه أن يتوب إلى الله تعالى من تقصيره في تعلم ما يجب عليه، فإن من

أراد عبادة أو معاملة لزمه تعلم حكمها، وهذا من العلم المفروض عليه، للحديث التالي:

١٣- عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله تـجاوز لي عن أمتي الـخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه»**؛ [حديث حسن، رواه ابن ماجَهْ والبيهقي وغيرهما].

۞ حكم من شك هل طاف ستة أو سبعة أشواط في الطواف أو السعي؟

أولًا: الشك لا يخلو من حالين:

الحال الأولى: أن يكون داخل العبادة، ففي هذه الحال يبني على الأقل، فلو شك أثناء الطواف هل طاف خمسًا أو ستًا بنى على الأقل «خمسًا»، لأن هذا هو المتيقن والزيادة «ستًا» مشكوك فيها، ودليل ذلك: قول النبي ﷺ: **«إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحْ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ»** [رواه مسلم].

الحال الثانية: أن يكون الشك بعد الفراغ من العبادة، فلا يلتفت إليه على الصحيح من أقوال العلماء، لأن الأصل سلامة العبادة من النقص، وحتى لا يفتح على نفسه باب الوسوسة.

۞ هل يشترط الطهارة من الحدث الأصغر (الوضوء) للطواف والسعي؟

الطهارة لابد منها في الطواف فالطواف صلاة كما قال ابن عباس رضي الله عنهما: الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أباح فيه الكلام، تقول عائشة رضي الله عنها: لما قدم النبي مكة عليه الصلاة والسلام وأتى المسجد الحرام توضأ ثم طاف فالطواف بالبيت صلاة توضأ ثم يطوف، أما السعي لا، إن طاف بطهارة فهو أفضل وإن سعى على غير طهارة فلا حرج، أما الطواف بالكعبة لابد من الطهارة كالصلاة، يطوف متطهرًا ثم يصلي ركعتين.

أما السعي بين الصفا والمروة فهذا إن تطهر فهو أفضل وإن سعى على غير طهارة فلا حرج؛ ولهذا لو سعت الحائض والنفساء صح سعيها بخلاف الطواف، فلو طافت المرأة وهي طاهرة ثم حاضت بعد الطواف سعت ولا حرج.

۞ حكم لو انتقض الوضوء أثناء الطوافَ، وذهبت للوضوء، هل أعيد الطواف من أول شوط أم أكمل ما بدأت من الأشواط؟

الطهارة شرط لصحة الطواف عند جمهور العلماء (ويرى علماء آخرون أن الوضوء ليس شرط للطواف)، واختلفوا فيما إذا أحدث في الطواف ثم توضأ هل يكمل الأشواط أم يستأنف الطواف على قولين، فذهب الحنفية والشافعية إلى أنه يبني على طوافه، وذهب المالكية والحنابلة إلى أنه يستأنف الطواف من أوله. [وينظر: الموسوعة الفقهية (٢٩/ ١٣١)].

۞ حكم سفر المرأة للعمرة بدون محرم؟

اجمع العلماء أن المرأة لا تسافر للعمرة إلا وهي أمنة على نفسها لا تخشى أي خطر، ولهم في حكم ذهاب المرأة للعمرة بدون محرم قولان:

◈ ذهب المالكية والشافعية ومذهب الظاهرية إلى جواز سفر المرأة لأداء العُمرة بلا مَحرم، شريطةَ أن تكون مع رِفقةٍ مأمونةٍ أو نِسوة ثِقات، وألّا تخشى على

نفسها شرًّا، وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمهم الله جميعا. للحديث التالي:

١٤- قوله ﷺ: لعدي بن حاتم «**فإنْ طَالَتْ بكَ حَيَاةٌ، لَتَرَيَنَّ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الحِيرَةِ حتَّى تَطُوفَ بالكَعْبَةِ، لا تَخَافُ أحَدًا إلَّا اللَّهَ**» وهو قول عدد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.

◈ وذهب كلًّا من الحنفية والحنابلة، بالإضافة إلى جمع من أهل العلم إلى عدم جواز سفر المرأة لأداء العمرة بلا مَحرم للحديث التالي:

١٥- عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**لا يخلونَّ رجلٌ بامرأة إلا ومعها ذو محرم، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم**» فقال له رجل: يا رسول الله، إن امرأتي خرجت حاجّة، وإني اكتتبتُ في غزوة كذا وكذا؟ قال: «**انطلق فحجّ مع امرأتك**» [متفق عليه].

والخلاصة: أن الأولى والأكمل للمرأة في عمرتها أن تكون مع محرم، وإن ضمنت الصحبة والرفقة الطيبة

المأمونة ولم تخشى على نفسها أي خوف، فتأخذ بالرأي القائل بصحة العمرة بدون محرم، والله أعلم.

۞ حكم دخول المرأة الحائض الحرم أو المرور منه، وحكم السعي بدون طهارة:

لا يجوز للحائض ولا النفساء ولا الجنب كذلك اللبث في المسجد للحديث التالي:

١٦- قال النبي ﷺ: «**لا أحل المسجد لحائض ولا جنب**» [رواه أبو داود، وابن خزيمة] أما مجرد العبور من المسجد للضرورة فلا يحرم، وذلك لقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: ٤٣].

۞ أما حكم السعي فقط للمرأة الحائض أو المكوث والانتظار بالمسعى

فيجوز للمرأة دخول المسعى والمكث فيه لأنه مشعر

مستقل عن المسجد لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨].

وظاهر حديث عائشة يدل على مغايرة حكم المسعى عن حكم المسجد ولأن السعي لا يشترط له الطهارة فإذا طافت المرأة ثم حاضت جاز لها أن تسعى وهذا قول عامة أهل العلم وحكى ابن عبد البر الإجماع على ذلك فكل هذا يدل على الرخصة في مكث الحائض في المسعى بلا حرج شرعًا. فعلى هذا يحرم على المرأة الجلوس في المسجد سواء كان لغرض التعليم أو غيره وهذا يشمل جميع مرافقه المتصلة به ويجوز لها الجلوس في المسعى لأي غرض سواء كان لحاجة أم لغير حاجة.

۞ هل يجوز الطواف بالبيت طواف نافلة بعد الانتهاء من العمرة؟

نعم يجوز للحاج أو المعتمر الطواف بالبيت طواف نافلة، بعد أداء النسك للحديث التالي:

١٧- عن جُبير بن مطعم يبلغ به، أن النبي ﷺ قال:

«لا تمنعوا أحدًا يطوف بهذا البيت ويصلّي أي ساعة شاء من ليل أو نهار» قال الفضل: إن رسول الله ﷺ قال: **«يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدًا»** [سنن أبي داود].

۞ ما هو فضل الصلاة بالمسجد الحرام؟

الصلاة الواحدة فيه أفضل من صلاة مائة ألف صلاة خارجه للحديث التالي:

١٨- عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال **«صلاةٌ في مسجِدي أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواهُ إلَّا المسجدَ الحرامَ وصلاةٌ في المسجدِ الحرامِ أفضلُ من مائةِ ألفِ صلاةٍ فيما سواهُ»** [صحيح ابن ماجه وصححه: الألباني (حسبها بعض العلماء فوجدوا أن صلاة واحدة بالمسجد الحرام أفضل من صلاة ٥٦ عام خارج الحرم، وصلاة خمسة فروض خير من صلاة نحو ٢٨٠ عام خارجه)].

۞ ما هو فضل عمرة رمضان؟

١٩- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: **«عمرة في رمضان تعدل حجة، أو حجة معي»** [متفق عليه].

۞ ما حكم تكرار العمرة في سفرة واحدة؟

لا حرج في ذلك والحمد لله إذا قدم للعمرة أو للحج

فحج عن نفسه أو اعتمر عن نفسه أو حج عن غيره أو اعتمر عن غيره وأحب أن يأخذ عمرة أخرى لنفسه أو لغيره فلا حرج في ذلك، لكن يأخذها من الحل يخرج من مكة إلى الحل، التنعيم أو الجعرانة أو غيرهما فيحرم من هناك ثم يدخل فيطوف ويسعى ويقصر، سواء عن نفسه أو عن ميت من أقاربه وأحبابه أو عن عاجز شيخ كبير أو عجوز كبيرة عاجزين عن العمرة فلا بأس.

وقد فعلت هذا عائشة بأمر النبي ﷺ فإنها اعتمرت مع النبي ﷺ ثم استأذنت أن تعتمر فأذن لها عليه الصلاة والسلام، وأمر عبد الرحمن بن أبي بكر وهو أخوها أن يذهب معها إلى التنعيم فاعتمرت رضي الله عنها، وهذه عمرة ثانية من داخل مكة.

فالحاصل: أنه لا حرج أن يؤدي الإنسان الحج عن نفسه أو العمرة عن نفسه ثم يعتمر لشخص آخر أو يعتمر عن غيره أو يحج عن غيره ثم يعتمر لنفسه لا حرج في ذلك. نعم، وليس هناك دليل على كراهة تقارب العمرتين، حيث يقول النبي ﷺ:

٢٠- «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» [متفق على صحته]، ولم يقل: بينهما كذا ولا كذا، وعائشة رضي الله عنها اعتمرت بعد عمرتها الأولى بأقل من عشرين يومًا.

المقصود: ليس على اشتراط مدة بين العمرتين ليس هناك دليل واضح، وإطلاق النبي ﷺ حين قال: **«العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما»** يعم القليل والكثير، لكن إذا كان هناك زحمة أو مشقة فالأولى ترك ذلك حتى لا يشق على غيره أيام الحج يكون مشقة فإذا كثر المعتمرون شقوا على الناس فترك ذلك أولى؛ ولأن النبي ﷺ وأصحابه لم يعمروا بعد الحج ما عدا عائشة، بل سيكتفوا بعمرتهم الأولى فإذا تأسى بهم المؤمن وترك العمرة هذا أفضل، وإن اعتمر بعدما يخف الناس وتقل الزحمة فلا حرج في ذلك (ابن باز).

۞ هل هناك شروط لذبيحة تجاوز الميقات بدون أحرام للحاج أو المعتمر (وارتكاب شيء من محظورات الإحرام)؟

يجب ذبح شاة مجزئة في مثل التي تذبح للأضحية

ويكون الذبح داخل حدود الحرم المكي، أو سُبُع بقرة أو سُبُع بَدَنة يشترط فيها ألا يكون بها عيبٌ، أو مرضٌ، أو عورٌ وعرجٌ بيِّن، ولا يشترط أن يذبح المعتمر بنفسه، بل يجوز له أن يوكّل من يذبح عنه.

۞ حكم الصلاة مع إمام الحرم في الفنادق المطلة على الحرم بمكة؟

الصحيح من أقوال العلماء أن الإنسان إذا أمكنه المتابعة للإمام حتى لو حال بينه وبين المسجد شارع، حتى لو كان طريقًا يمرّ به الناس أو السيارات، لكن يمكنه المتابعة، فالصحيح أنه يجوز له الائتمام به.

وحول اشتراط أن يرى المأموم الإمام أو أن يرى أحدًا من الجماعة، كما يرى بعض العلماء، فالراجح، أنه لا يشترط؛ لأن المهم أن تكون المتابعة ممكنة بحيث تسمع الصلاة حتى لو لم تر الإمام أو أحدًا من الجماعة، ولو حال بينك وبين المسجد طريق يمشي به الناس فلا حرج، ويرى علماء آخرون اشتراط تواصل الصفوف.

حيث قال الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «فالصواب في هذه المسألة: أنَّه لا بُدَّ في اقتداءِ مَن كان خارجَ المسجدِ مِن اتِّصالِ الصُّفوفِ، فإنْ لم تكن متَّصِلة: فإنَّ الصَّلاة لا تَصِحُّ، والله اعلم».

۞ حكم صلاة المرأة التي قدمت للعمرة منفردة في غرفتها بمكة.

صلاة المرأة في بيتها، أو في الفندق منفردة، لنفسها، أو مع رفقتها في السكن خير وأفضل من صلاتها في المسجد الحرام أو المسجد النبوي، وإن كانت صلاتها في المسجد جائزة للأحاديث التالية:

٢١- قال عليه الصلاة والسلام: «**لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ، وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ**» [رواه أبو داود، وصححه الشيخ الألباني رحمهما الله].

٢٢- روى الإمام أحمد عن أم حُمَيد امرأة أبي حميد الساعدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قالت: «يا رسول الله: إني أحب الصلاة معك، قال: «**قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكِ تُحِبِّينَ الصَّلَاةَ مَعِي، وَصَلَاتُكِ فِي بَيْتِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلَاتِكِ فِي حُجْرَتِكِ، وَصَلَاتُكِ فِي**

حُجْرَتِكِ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكِ فِي دَارِكِ، وَصَلَاتُكِ فِي دَارِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلَاتِكِ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكِ، وَصَلَاتُكِ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلَاتِكِ فِي مَسْجِدِي» [وحسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «صحيح الترغيب والترهيب»].

۞ حكم الإنابة في العمرة.

يجوز الاعتمار عن الغير كالحج سواء إذا كان ميتًا أو عاجزًا كالهرم والمريض الذي لا يرجى برؤه، يحج عنه ويعتمر للحديث التالي:

٢٣- عن لُقَيْط بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أنه أتى النبي ﷺ فقال: إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظَّعَن؟ قال: **«حُجَّ عن أبيك واعتمر»** [رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن].

۞ هل يجوز التطيب عند العمرة؟

نعم يجوز عند الإحرام للرجال ولكن يوضع الطيب في البدن والجسم وليس في لباس الإحرام، للحديث التالي:

٢٤- عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا زوج النبي ﷺ قالت: طيّبتُ رسول الله ﷺ بيدي لحرمه حين أحرم، ولحلّه حين

أحل، قبل أن يطوف بالبيت. [رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه].

۞ أين موقع الركن اليماني من الكعبة، وماذا يشرع للمسلم عند محاذاته؟

الركن اليماني هو الركن الذي يسبق ركن الحجر الأسود عند الطواف، وهو من أركان الكعبة، وسمي اليماني لأنه يقع يمين الكعبة، ويشرع للطائف استلامه باليد إن تمكن، وإن لم يتمكن، فلا يشير إليه عند محاذاته، واستلامه كفارة للخطايا للأحاديث التالية:

٢٥- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: ما تركتُ استلام هذين الركنين، اليماني والحَجَرَ، مُذ رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما في شدةٍ ولا رخاءٍ. [رواه البخاري ومسلم والنسائي -واللفظ لمسلم-].

٢٦- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن الحجر الأسود والركن اليماني «**إنَّ مسحَ الحجرِ الأسودِ، والركنَ اليمانيَّ، يحُطَّان الخطايا حطًّا**» [رواه أحمد وصححه الألباني].

أما الركنان اللذان يليان الحجر (الركن العراقي والشامي) فلا يشرع مسحهما ولا أن يخصا بذكر أو دعاء؛ لأن ذلك لم ينقل عن النبي ﷺ، وقد قال الله سبحانه: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب:٢١].

وقال عليه الصلاة والسلام: «**من عمل عملًا ليس عليه أمرنا فهو رد**».

۞ ما هو فضل شرب ماء زمزم، وهل هناك آداب لشربه بالحرم؟

ماء زمزم هو أشرف وأطهر ماء على الأرض، وهو شفاء لما شرب له، للأحاديث التالية:

٢٧- قال ﷺ: «**إنها مباركة، إنها طعام طعم، وشفاء سقم**» [رواه مسلم]..

فالشرب منها، والاغتسال منها، كل ذلك من أسباب الشفاء والعافية، ويروى عنه ﷺ أنه قال: ماء زمزم لما شرب له لكن في سنده ضعف، وكان النبي ﷺ إذا فرغ من طوافه أتاها وشرب عليه الصلاة والسلام، وكان

ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إذا شرب ماء زمزم قال: اللهم إني أسألك عِلمًا نافعًا ورزقًا واسعًا وشِفاءً من كل داء.

ويشرب زمزم وغيره قاعدًا، فإن شق عليه شرب قائمًا للحديث التالي:

٢٨- عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: (سَقَيتُ النبي ﷺ مِنْ زَمْزَمَ، فشرب وهو قائمٌ). [متفق عليه]

۞ ما هي الملابس التي لا يجوز للمرأة المعتمرة لبسها؟

تُحرم المرأة في ملابسها العادية بدون شهرة، ولا يجوز لها لبس القفازين ولا النقاب، للحديث التالي:

٢٩- عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «**المُحرمة لا تنتقب ولا تلبس القفّازَيْن**» [رواه أبو داوود وصححه الألباني].

۞ هل طواف الوداع واجب على المعتمر؟

طواف الوداع واجب على الحاج.

أما المعتمر فاختلف العلماء في ذلك هل عليه طواف الوداع على قولين للعلماء، والأرجح: أنه لا يلزمه طواف

وداع المعتمر لأدلة كثيرة، لكن إذا طاف للوداع فهو أفضل، ويكون طوافه عند الخروج كالحاج عند خروجه، وإن ترك طواف الوداع فلا حرج عليه، للحديث التالي:

٣٠- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: «**أُمِرَ الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خُفِّفَ عن المرأة الحائض**». [رواه البخاري ومسلم]

۞ إذا أقيمت الصلاة أو صلاة الميت وأنا أطوف هل أصلي مع الإمام؟

قطع الطواف لحاجة كمن طاف ثلاثة أشواط ثم أقيمت الصلاة فإنه يصلي ثم يرجع فيبدأ من مكانه ولا يلزمه الرجوع إلى الحجر الأسود، بل يبدأ من مكانه ويكمل، خلافًا لما قاله بعض أهل العلم أنه يبدأ من الحجر الأسود، والصواب لا يلزمه ذلك، كما قال جماعة من أهل العلم، وكذا لو حضر جنازة وصلى عليها، أو أوقفه أحد يكلمه، أو زحام، أو ما أشبه ذلك، فإنه يكمل طوافه، ولا حرج عليه في ذلك.

۞ ما هو المشروع للمسلم عند مقام إبراهيم؟

مقام إبراهيم من الآيات البينات في بيت الله الحرام، قال تعالى: ﴿ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [آل عمران:٩٧]. وقد قال ابن جرير في تفسير هذه الآية: «علامات بينات من قدر الله وآثار خليله إبراهيم، منهن أثر قدم خليله إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ في الحَجَر الذي قام عليه».

ومن فضائله: أن الله تعالى أمر المسلمين باتخاذه مصلى في الحج والعمرة، وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ ﴾ [البقرة: ١٢٥].

ومن فضائله: أنه ياقوتة من يواقيت الجنة، للحديث التالي:

٣١- روى الإمام أحمد والترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أنه قال: أنشد بالله ثلاثًا ووضع أصبعه في أذنيه، لسمعت

رسول الله ﷺ وهو يقول: «**إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، طمس الله نورهما، ولولا أن الله طمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب**».

ويشرع للمسلم الصلاة خلفه لركعتي الطواف خصوصًا إذا لم يكن هناك ازدحام أو مشقة، يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وفي الثانية ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ولا يجوز التمسح به أو التبرك به، وليس هناك دعاء خاص به.

۞ فضل الطواف لحج أو عمرة، أو طواف نافلة.

الطواف حول الكعبة المشرفة من أجلّ وأعظم العبادات، ويشرع للمسلم للحج والعمرة، كما يجوز للمسلم الطواف من غير حج أو عمرة في أي وقت من ليل أو نهار، وينبغي عدم الكلام الكثير عند الطواف، للأحاديث التالية:

٣٢- عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أن رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «**مَنْ طَافَ أُسْبُوعًا، يُحْصِيهِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ: كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ**».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا وَلَا وَضَعَهَا: إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ». [حسنه أحمد شاكر والأرناؤوط في تحقيق المسند].

ولفظ الترمذي: «لَا يَضَعُ قَدَمًا وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى: إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطِيئَةً، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً». [وصححه الألباني].

قال السندي (فَهُوَ) أَيْ الطَّوَاف (كَعَدْلِ رَقَبَة) أَيْ مِثْل إِعْتَاق رَقَبَة فِي الثَّوَاب.

ورواه الترمذي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الطَّوَافُ حَوْلَ البَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ، إِلَّا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ إِلَّا بِخَيْرٍ». [وصححه الألباني]

۞ ما هو فضل الحجر الأسود، وماذا يشرع للمسلم عنده؟

الحجر الأسود ياقوته من الجنة، ويشرع للمسلم تقبيله، أو استلامه باليد وقول (بسم الله والله أكبر)، وفي حال الزحام يكفي الإشارة إليه والتكبير، للأحاديث التالية:

٣٣- عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: «نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضًا من

اللبن فسودته خطايا بني آدم» [رواه الترمذي وأحمد وصححه ابن خزيمة، وقوّاه الحافظ ابن حجر في فتح الباري].

٤٣- عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رسولُ اللهِ ﷺ قال في الحَجَرِ **«واللهِ ليبعثنَّه اللهُ يومَ القيامةِ، له عينانِ يبصرُ بهما، ولسانٌ ينطقُ به، يشهدُ علَى مَنْ استلمَه بحقٍّ»**. [صحيح الترمذي، وصححه الألباني].

۞ هل لأهل مكة عمرة؟

العمرة هي الزيارة بالنسبة إلى الغريب، أما أهل مكة فالعمرة لهم هي الطواف والسعي والتقصير، وهي نوع من الزيارة بخروجه إلى الحل ثم رجوعه، لكن المقصود منها في حق أهل مكة هذا العمل العظيم وهو الطواف والسعي والتقصير، فلهم عمرة يخرجون إلى الحل التنعيم أو عرفات أو الجعرانة أو جدة ويحرمون بالعمرة، ثم يدخلون ويطوفون ويسعون ويقصرون وتسمى عمرة، وإن كان أصلها الزيارة بالنسبة إلى الغريب، لكنها عمل عظيم عمل.

وقد اعتمرت عائشة من مكة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، لما حلت من حجها أعمرها النبي ﷺ إلى التنعيم، وهي في هذه الحال

مكية مقيمة في مكة ومع هذا اعتمرت من التنعيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، بدلًا من عمرتها التي دخلت بها إلى مكة من المدينة، لأنها دخلت مكة وهي حائض.

۞ أين الملتزم من الكعبة، وما هو المشروع للمسلم عنده؟

الملتزم ما بين الحجر الأسود وباب الكعبة وطوله أربعة أذرع (متران تقريبًا) ويجوز للطائف أن يقف به عند بعض أهل العلم.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: (وله أن يلتزم ما بين الركن والباب فيضع صدره وذراعيه ويدعو الله ويسأله حاجته بعد طواف الوداع أو قبله).

والصحابة كانوا يفعلون ذلك حين يدخلون مكة المكرمة، وينبغي للمرأة الوقوف بعيد عن الزحام والدعاء، للأحاديث التالية:

٣٥- عن عبد الله بن عمرو قال: طُفْتُ مَعَ عَبْدِالله فَلَمّا جِئْنَا دُبُرَ الكَعْبَةِ قُلْتُ أَلاَ تَتَعَوّذُ قالَ نَعُوذُ بِالله مِنَ النّارِ، ثُمّ مَضَى حَتّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَأَقَامَ بَيْنَ الرّكْنِ وَالْبَابِ، فَوَضَعَ

صَدْرَهُ وَوَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَكَفَّيْهِ هَكَذَا وَبَسَطَهُما بَسْطًا ثُمّ قال: هَكَذَا رأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُهُ. رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي، ولكن في سنده المثنى بن الصباح ضعيف. - وحديث عبد الرحمن بن صفوان قال: رأيت النبي ﷺ قد خرج من الكعبة هو وأصحابه قد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم، وقد وضعوا خدودهم على البيت، ورسول الله ﷺ وسطهم. رواه أبو داود ولكن فيه يزيد بن أبي زياد وقد ضعفه بعض أهل العلم. وعن ابن عباس: أنه كان يلتزم ما بين الركن والباب، وكان يقول: ما بين الركن والباب يُدعى الملتزم، لا يلزم ما بينهما أحد يسأل الله عز وجل شيئا إلا أعطاه إياه. رواه البيهقي موقوفًا، وفيه ضعف. ومع هذا، فقد قال النووي في المجموع: والعلماء متفقون على التسامح في الأحاديث الضعيفة في فضائل الأعمال ونحوها مما ليس من الأحكام. انتهى. والأحاديث التي ذكرناها، وإن كانت لا يخلو منها حديث بمفرده من مقال، إلا أنها تصح بمجموعها.

۞ حكم لقطة الحرم؟

الواجب على من وجد لقطة في الحرم ألا يتبرع بها لمسجد ولا يعطيها الفقراء ولا غيرهم، بل يعرفها دائمًا في الحرم في مجامع الناس قائلًا: من له الدراهم؟ من له الذهب؟ من له كذا؟ للحديث التالي؛

٣٦- قال النبي ﷺ: «**لا تحل ساقطتها إلا لمعرف**» وفي رواية: «**إلا لمنشد**».

وهو الذي ينادي عليها، وكذلك حرم المدينة، وإن تركها في مكانها فلا بأس، وإن سلمها للجنة الرسمية التي قد وكلت لها الدولة حفظ اللقطة برئت ذمته.

۞ ما هي الحيوانات والحشرات التي يجوز قتلها حتى في الحرم؟

هناك خمس حيوانات يجوز قتلها بالحرم، وهي محددة في الحديث التالي:

٣٧- عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «**خمسٌ فواسق يُقتلنَ في الحِل والحرم: الحية، والغراب الأبقع، والفأرة، والكلب العقور، والحذيا**» الحذيا: الحدأة. [رواه مسلم والنسائي وابن ماجه].

۞ من وصل مكة أو جدة بدون نية عمرة، ثم أراد أن يعتمر، فمن أين يُحرم؟

من نوى العمرة فمهله (يقول لبيك عمرة ويحرم) من حيث أنشأ، من منزله ومقر سكنه بجده أو غيرها.

لكن إذا أراد العمرة وهو في حرم مكة (داخل حدود الحرم) لم يجز له الإحرام بها من داخل الحرم بل عليه أن يخرج حتى يحرم بها من خارج الحرم، التنعيم أو الجعرانة أو غيرهما؛ لأن النبي ﷺ أمر عائشة أن تحرم بالعمرة من خارج الحرم لما أرادت أن تعتمر في حجة الوداع وهي في داخل الحرم.

۞ ما هي آداب المسجد الحرام؟

للحرم المكي الشريف آداب يجب أن يتحلى بها المسلم عند وصوله للحرم ومنها:

- الدخول بالرجل اليمني والإتيان بدعاء الدخول: للمسجد الحرام - كغيره من المساجد.
- أن ينزه المسجد عن الروائح الكريهة كالثوم والبصل والدخان، للحديث التالي:

٣٨- قال النبي ﷺ: «**من أكل ثومًا أو بصلًا فليعتزلنا - أو قال: فليعتزل مسجدنا**» [رواه البخاري ومسلم].

ﷺ تحية البيت: وهي ركعتان يؤديها المسلم، أما من قَدِم مُحْرِمًا فيبدأ بالطواف أولا.

ﷺ تنزيه المسجد الحرام عن الخصومة ورفع الصوت: فتكره الخصومة في المسجد، ورفع الصوت، ونشد الضالة، والبيع، للحديث التالي:

٣٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «**إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك، وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا: لا ردَّ الله عليك**» [رواه الترمذي وصححه الألباني].

ﷺ ومن الآداب الاستكثار من الطاعة: لما في المسجد الحرام من مضاعفة الحسنات، فيكثر من الطواف والصلاة وقراءة القرآن والذكر والدعاء، ولا يضيع وقته فيما لا يعود عليه بالنفع في الآخرة.

ﷺ ومن الآداب اجتناب المعاصي والسيئات: فالموطن موطن عبادة، ويكفي في التحذير من المعاصي

في المسجد الحرام أن الله يؤاخذ فيه بالهمّ بالسيئة فضلا عن فِعْلها، قال تعالى: ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [الحج: ٢٥].

ﻉ ومن الآداب تجنب مزاحمة الناس، لاسيما عند الحجر الأسود؛ فإن استلام الحجر مستحب، ومزاحمة الناس إذا ترتب عليها إضرار بهم حرمت.

ﻉ ومن الآداب دعاء الخروج: فإذا أراد المسلم الخروج من المسجد فيستحب أن يقدم رجله اليسرى، ويستحب أن يقول عند الخروج: «**اللهم إني أسألك من فضلك**» أو يقول: «**رب اغفر لي، وافتح لي أبواب فضلك**»، وذلك بعد الصلاة على النبي ﷺ.

۞ كيف نعظم بيت الله الحرام؟

الكعبة المشرفة وبيت الله الحرام هي أقدس بقعة على وجه الأرض، وقد عظمها الله تعالى وجعلها قيام للناس، قال تعالى: ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [المائدة: ٩٧].

وقد اقسم بها ﷻ في أكثر من آية، كما عظمها رسول الله ﷺ فقال:

٤٠- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال في حديث طويل «... **إِنَّ هذا البَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَومَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، فَهو حَرَامٌ بحُرْمَةِ اللهِ إلى يَومِ القِيَامَةِ، وإنَّه لَمْ يَحِلَّ القِتَالُ فيه لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لي إلَّا سَاعَةً مِن نَهَارٍ، فَهو حَرَامٌ بحُرْمَةِ اللهِ إلى يَومِ القِيَامَةِ، لا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ، وَلَا يَلْتَقِطُ إلَّا مَن عَرَّفَهَا، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا..**» الحديث. [رواه مسلم]..

ومن مظاهر تعظيمها، توحيد الله تعالى، وعدم سؤال غير الله تعالى، واتباع منهج النبي ﷺ، في كل مناحي الحياة، والحفاظ على الأمن في البلد الحرام، مع الاهتمام بنظافة البيت الحرام.


جوامع الدعاء
في الحج والعمرة



هذه جملة من الأدعية الجامعة المقتبسة من القرآن الكريم والسنة المطهرة، ومن بعض كلام أئمة المسلمين وعلمائهم، فإن أفضل الدعاء والذكر ما كان مأخوذ من كلام ربنا تعالى ومن سنة نبيه محمد ﷺ.

۞ بعض أسباب إجابة الدعاء:

١- التوبة لله تعالى من جميع الذنوب بالإقلاع عنها والندم على فعلها والعزم على عدم العودة إليها وإرجاع الحقوق لأصحابها.

٢- الإخلاص لله تعالى كما قال تعالى: ﴿ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [غافر: ٦٥].

٣- المحافظة على الفروض والإكثار من النوافل.

٤- إظهار غاية التذلل والافتقار إلى الله تعالى.

٥- أن يكون مطعمك ومشربك ونفقتك حلال.

٦- اغتنام الأزمان والأماكن الفاضلة كالمسجد الحرام والثلث الأخير من الليل وساعة الإجابة يوم الجمعة وغيرها.



٧- تقديم حمد الله تعالى والثناء عليه والصلاة والسلام على رسوله ﷺ.

٨- دعاء الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى.

٩- أن تعزم المسألة وتوقن بالإجابة.

١٠- أن تكرر الدعاء وتلح في الطلب فإن الله تعالى يحب الملحين في الدعاء.

أدعية مختارة

❁ اللهم لك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما تحب ربنا وترضى، حمدًا لا ينقطع ولا يبيد ولا يفنى ملء سماواتك وملء أرضك وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد، عدد ما حمدك الحامدون وعدد ما غفل عن ذكرك الغافلون، والصلاة والسلام على عبدك ورسولك محمد خاتم أنبيائك ورسلك وخيرتك من خلقك وأمينك على وحيك وعلى آلة وصحبه أجمعين.

❁ اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق

والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق.

۞ اللهم لك أسلمت، وعليك توكلت، وبك آمنت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

۞ اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها.

۞ اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها.

۞ اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال

والإكــرام يا حي يا قيوم أن تغفر لي وترحمني وإذا أردت بقوم فتنة فاقبضني إليك غير مفتون.

۞ اللهــم ربنــا آتنا في الدنيا حســنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

۞ ربنــا آمنــا فاغفــر لنــا وارحمنــا وأنت خير الراحمين.

۞ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.

۞ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصــرًا كما حملته الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنــا ما لا طاقة لنا بــه، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

۞ رب اجعلني مقيــم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء.

❁ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب.

❁ ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إمامًا.

❁ ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدًا.

❁ ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد.

❁ اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى.

❁ اللهم اقسم لي من خشيتك ما تحول به بيني وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغني به جنتك، ومن اليقين ما تهون به على مصائب الدنيا، ومتعني بسمعي وبصري وقواتي أبدًا ما

أبقيتني، واجعله الـوارث مني، واجعل ثأري على من ظلمنـي، وانصرني على من عـاداني ولا تجعل مصيبتـي في ديني، ولا تجعل الدنيا أكبر همي، ولا مبلغ علمـي، ولا إلى النار مصيري، واجعل الجنة هي داري، ولا تسـلط علـى بذنوبي من لا يخافك ولا يرحمني، برحمتك يا أرحم الراحمين.

۞ اللهـم إني أعـوذ بعزتـك لا إلـه إلا أنت أن تضلني، أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون.

۞ اللهـم فاطـر السـماوات والأرض عالـم الغيـب والشـهادة لا إلـه إلا أنت، رب كل شـيء ومليكـه، أعـوذ بـك من شـر نفسـي ومن شـر الشـيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءًا أو أجره على مسلم.

۞ اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي من كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر.

۞ اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي.

۞ اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي.

۞ اللهم أحسن عاقبتي في الأمور كلها وأجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

۞ اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

۞ اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، ومن فجاءة نقمتك، ومن جميع سخطك.

۞ اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم.

۞ اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد ﷺ، وأعوذ بك من شر ما أستعاذك منه عبدك ونبيك محمد ﷺ.

۞ اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل.

۞ اللهم أنى اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم والفوز بالجنة والنجاة من النار.

۞ اللهـم جنبني منكـرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء.

۞ اللهم اغفر لي ذنوبي جميعا وأهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، وأصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت.

۞ اللهـم أنـى اسـألك خشـيتك في الغيـب والشـهادة، وأسـألك كلمـة الحـق في الغضـب والرضا، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وسالك نعيمـا لا ينفذ وقرة عين لا تنقطع وسـألك الرضى بعد القضاء وبرد لعيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك الكريم والشـوق إلـى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضله.

۞ اللهـم زينـا بزينـة الإيمـان واجعلنـا هداة مهتديـن غيـر ضالين ولا مضلين سـلما لأوليائك

حربا على أعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي بمعاداتك من عاداك ومن خالفك.

۞ اللهم انقلني من ذل المعصية إلى عز الطاعة وأغنني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك يحي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام.

۞ اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ومن لعجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن المأثم والمغرم ومن غلبة الدين وقهر الرجال.

۞ اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام ومن سيء الأسقام.

۞ اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته.

۞ اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الأخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر.

۞ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

۞ اللهم إني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون.

۞ اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء.

۞ اللهم يا مثبت القلوب ثبت قلبي على

دينك، اللهم يا مصرف القلوب والأبصار صرف قلبي على طاعتك.

۞ اللهم لا تدع لي ذنبًا إلا غفرته ولا همًا إلا فرجته ولا دينًا إلا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هي لك رضى ولنا فيها صلاح إلا قضيتها يا أرحم الراحمين.

۞ ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم.

۞ ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلًا للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم.

۞ اللهم إني عبدك، ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو

أنزلتـه في كتابـك، أو علمته أحدًا مـن خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيـم ربيـع قلبـي ونـور صدري وجـلاء حزني وذهاب همي.

۞ اللهـم علمنـي منه ما جهلـت وذكرني منه ما نسيت، وارزقني تلاوته أناء الليل والنهار على الوجه الذي يرضيك عني برحمتك يا أرحم الراحمين.

۞ اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسـيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم.

۞ اللهـم اغفر لـي واهدني وارزقنـي وعافني وارحمنـي، اللهم إني أسـألك خير المسـألة وخير الدعاء وخيـر النجاح وخير العمـل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات، وثبتني وثقل موازيني

وحقق إيمـاني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين.

❁ اللهم إني أسـألك فواتح الخيـر وخواتمه، وجوامعـه وأولـه وآخـره، وظاهـره وباطنـه، والدرجات العلى من الجنة آمين.

❁ اللهم إني أسـألك خير ما آتي وخير ما أفعل وخير ما بطن وخير مـا ظهر والدرجات العلى من الجنة آمين.

❁ اللهـم إني أسـألك أن ترفـع ذكـري وتضع وزري وتصلح أمري وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنـور قلبـي وتغفر لـي ذنبي وأسـألك الدرجات العلى من الجنة آمين.

❁ اللهم إني أسـألك أن تبارك لي في نفسي وفي سـمعي وبصري وفي روحـي وفي خلقي وفي أهلي

وفي محياي وفي مماتي وفي عملي وتقبل حسناتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين.

۞ اللهم احفظني بالإسلام قائمًا واحفظني بالإسلام قاعدًا واحفظني بالإسلام راقدًا، ولا تشمت بي عدوًا ولا حاسدًا.

۞ اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد.

۞ اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعًا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت،

لبيك وسعديك والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك.

۞ اللهم إني أعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من القسوة والغفلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الكفر والفسوق والشقاق والسمعة والرياء.

۞ اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل، وأعوذ بك من شر ما علمت ومن شر ما لم أعلم.

اللهم إني أعوذ بك من الهدم والتردي ومن الغرق والحرق والهرم، وأعوذ بك من أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك من أن أموت في سبيلك مدبرًا، وأعوذ بك من أن أموت لديغًا، وأعوذ بك من طمع يهدي إلى طبع.

۞ اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك قلبًا سليمًا، ولسانًا صادقًا، وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم إنك أنت علام الغيوب.

۞ اللهم ألهمني رشدي وقني شر نفسي يا حي يا قيوم، اللهم زدني ولا تنقصني، وأكرمني ولا تهني، وأعطني ولا تحرمني، وآثرني ولا تؤثر علي يا ذا الجلال والإكرام.

۞ اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري، وتلم بها شعثي، وتحفظ بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتبيض بها وجهي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وترد بها الفتن عني، وتعصمني بها من كل سوء.

۞ اللهم إني أسـألك صحة إيمـان، وإيمانًا في خلق حسـن، ونجاحًـا يتبعه فـلاح، ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوان.

۞ اللهـم إنـك تسـمع كلامـي وتـرى مكاني وتعلم سـري وعلانيتي وليخفى عليك شـيء من أمري، وأنا البائس الفقير، والمستغيث المستجير، والوجـل المشـفق المقـر المعترف إليـك بذنبه، أسـألك مسـألة المسـكين، وأبتهـل إليـك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعـاء الخائف الضرير، دعـاء مـن خضعت لـك رقبته، وذل لك جسـمه، ورغـم لـك أنفـه، فاللهـم تقبـل توبتي، واغسـل حوبتـي، وأجـب دعوتـي، وثبت حجتي، وسـدد لسـاني، واهد قلبي، واسـلل سـخيمة صـدري يا أرحم الراحمين.

۞ لا إلـه إلا أنـت سـبحانك إني كنـت مـن الظالمين.

۞ ربنـا عليـك توكلنـا وإليـك أنبنـا وإليـك المصيـر، ربنا لا تجعلنا فتنـة للذين كفروا، واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم.

۞ سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.